

دي مستورا؛ هل أضحت مزاوجة الأولويات طريقاً للحلّ؟

■ **عامر نجيم الياس***

دعا المبعوث الدولي إلى سورية ستيفان دي مستورا من مجلس الأمن الدولي إلى اعتماد مقاربة جديدة لحل الأزمة السورية، تجمع بين إجراء محادثات حول مواضيع محددة بين السوريين، ضمنها مكافحة الإرهاب وإنشاء مجموعة اتصال دولية. واعتبر دي مستورا في كلمة القاها أمام مجلس الأمن الدولي منذ يومين أنه «لا توافق حول انتقال سياسي في سورية، إلا أن الأمم المتحدة مجبرة على مواصلة جهودها»، مضيفاً أنّ «بيان جنيف 1 هو الإطار الوحيد لإيجاد تسوية سلمية في سورية»، والأساس يبقى «تقادي ما حصل في العراق عندما تلاشت المؤسسات العامة».

كلام دي مستورا جاء خلال جلسة لمجلس الأمن بحث فيها نتائج المشاورات التي أجراها المبعوث الدولي. إنشهدت الجلسة التي يمكن وصفها بالهامة تركيزاً على عدم وجود حل عسكري للأزمة السورية، وضرورة العمل على مكافحة الإرهاب في البلاد، وسط آنباء عن وجود اقتراحات دولية متعددة لتوسيع مروحة وهيكلية الاتصالات حول سورية. وعلى رغم أنّ البعض قد يرون في الحديث عمّا سبق أمراً غير ذي جدوى في ضوء التقدير الدولي الرسمي والمكّثر حول حماية الحل السياسي في سورية منذ أكثر من سنتين. وفي ضوء فشل المبعوثين الاممين السابقين. إلا أن ما قاله دي مستورا حول مكافحة الإرهاب وإنشاء مجموعة اتصال دولية حول سورية، يعكس وجود جهد لإنصاح قاعدة ما لاجتماع الأطراف السورية في مؤتمر «جنيف 3»، وإن كان الحل بعيدا، إلا أنه من الواضح إن الاعتماد على مزاوجة بنود بيان «جنيف 1» الذي يشكل قاعدة الحل الدولية المتفق عليها حتى اللحظة، هو البديل إن أرادت الأطراف الدولية المتصارعة على سورية أن تؤسس لقاعدة تلاقٍ إضافي في الملف السوري، وبهذا المعنى يمكن لحظ الأمور المستجّدة التالية:

. في المجال السياسي عموما، يبقى كلام الرئيس السوري بشار الأسد حول عدم امتلاكه عناصر مشجعة لوجود حل سياسي للحرب على سورية في المدى المنظور، هو الإجابة الأهم عن تساؤلات المراقبين قبل الشارع في سورية تحديدا، لكن تجدر الملاحظة أيضاً إلى أن الرئيس وربطاً بالرهان على الجيش والشعب في سورية الموحدة، رُحّب بأيّ مبادرة من شأنها أن تحقّق دماء السوريين، حتى ولو لم تؤدّ إلى الحل المرجو. هنا يفسح الرئيس في المجال أمام أيّ جهد دوليّ لبلورة أسس وقواعد للحلّ.

الأطراف المتصارعة في سورية وحولها وداخلها لم تتراجع عن مواقفها المعلنة. فما يسمى بـ«المعارضة السورية» ابتداءً من «الائتلاف التركي» ومرورا بـ«هيئة التنسيق» الممزقة بين عواصم صنع القرار، ترى في «هيئة الحكم الانتقالي» أساسا للحلّ. بينما الرئيس السوري بشار الأسد ربط المضيّ بأيّ حلّ سياسي بمكافحة الإرهاب وإنهائه. هنا يقترّب الرئيس من موسكو وطرحها حول تحالف تركي ـ سعودي ـ سوري ـ أردني لمحاربة «داعش» بينما يقترّب «هيئة التنسيق» أكثر فأكثر من «الائتلاف»، وبالتالي من الطرح الأميركي المصنّر حتى اللحظة على عبارة «لا وجود للأسد في مستقبل سورية».

إن الاتفاق الإيراني مع المجموعة الغربية وعلى رأسها الولايات المتحدة الأميركية سيؤسّس لقواعد اشتباك جديدة على مستوى المنطقة. وعليه، فإن وجود توجهٍ دولي لعقد جولة جديدة من المحادثات بين الأطراف السورية تحت مسمّى «جنيف 3» غير مستبعد في ضوء التطوّرات الأخيرة، إنما من دون أن يعني ذلك وجود حل، بل يبدو أن «جنيف 3» سيؤسّس لحضور إيران بشكل رسمي المتبار الدولية المعترف بها غربيا وتحديداً أطلسيا لصوغ أيّ حل مستقبليّ في ما يخصّ سورية.

المزاوجة التي يعبّر عنها دي مستورا في كلامه والتي تجمع بين التأكيد على مكافحة الإرهاب والمضي في الجهد القائم على استحصال توافق من الأطراف السورية على «صيغة المرحلة الانتقالية» يبدو التطور الأهم الذي يلخص المسار السياسي المرسوم للحل السوري، وهو مسار تفسير بيان «جنيف 1» على قاعدة اللامس العسكري الواضحة على الأرض، فأى طرف من أطراف الصراع في سورية غير قادر حتى اللحظة على حسم الحرب لمصلحة، وبالتالي يبدو أن السياسة في المرحلة ذاتها، أي محاولة جمع المتناقضات في الأولويات عبر المزامنة بينها ولو في السياق الرسمي للطرح العليي الأمامي للمبعوث الدولي إلى سورية، وهو ما يحاكي هذا الانقسام القائم بين «جنيف 3» أو «موسكو 3»، مع أن الاثنين لا يزالان على قيد الحياة.

لا يبدو الحل في سورية قريبا، فالولايات المتحدة مرتاحة لاستراتيجية الاستنزاف بينما سقّف حرب من نوع كهذا يبقى مفتوحا وغامضاً. ولذلك نرى أن الحلول والتحوّلات في الحرب السورية لا تأتي في سياق منطقيّ متسلسل بقدر ما تأتي بشكل مفاجئ قد يكون خبيرا في صيغة على نمط ما جرى في تقرير «وول ستريت جورنال» الأميركي التي أعلنت عن اتصال بين الرئيسين الأميركي والتركي تمّ بموجبه الاتفاق على «فتح قاعد إنجليزك، أمام تحالف أوباما لمحاربة «داعش»» بعد رفض تركي لم تظهر بوادر أي تراجع فيه على امتداد سنوات أربع. وعليّ فإن الجهد السياسي في ما يخص سورية قد يشكل أمثراقا في إطار إعادة صوغ أوراق التفاوض وأطرافه عبر المزاوجة وتعدّد المبادرات، من دون أن يعني ذلك أن الحلّ أضحي ناضجا.

*كاتب ومرجع سوري

البناء

مخاوف إيطالية ـ فاتيكانية من هجوم محتمل لـ«داعش» على روما!

عادت المخاوف من وصول التنظيم الإرهابي «داعش» إلى الأراضي الأوروبية، للظهور من جديد. ليس من خلال صور التقطها أحدهم في مدينة أوروبية وهو يحمل علم التنظيم، إنما من خلال تصريحات أدلى بها رئيس بلدية العاصمة الإيطالية روما.

ففي حديث لصحيفة «كوريريلا ديلا سييرا» الإيطالية، حدّر رئيس بلدية روما إنياسيو مارينو أمس الخميس من المخاطر الملموسة لوقوع أعمال إرهابية في العاصمة الإيطالية خلال اليوبيل (السنة المقدّسة) الذي قرّره البابا فرنسيس من كانون الأول 2015 إلى تشرين الثاني من 2016. وأضاف أنّ كل المؤشرات المتوفرة لديهم من

أجهزة الاستخبارات الأميركية، ومن رؤساء بلديات أميركيين تحدث معهم في الفترة الأخيرة، تقيد بوجود مخاطر ملموسة بوقوع أعمال إرهابية في إيطاليا وفي روما تحديدا.

وأشارت صحيفة «لوموند» الفرنسية إلى أن وزير خارجية فرنسا لوران فابيوس حرص على أن تكون زيارته الرسمية الأولى إلى إيران سياسية حصرا، إذ لم يرافقه أيّ من ممثلي الشركات الفرنسية. وقالت الصحيفة إن الساعة لم تحن بعد للحديث عن الأعمال، مشيرة إلى أن على فابيوس أن يجعل الإيرانيين يسنون الموقف الفرنسي المتصلب في الملف النووي والذي جسّده أكثر



«كورييه»: توقيف جنود أميركيين بجوزتهم أسلحة غير مصرّح عنها

كشفت صحيفة «كورييه» النمسية أن سلطات الأمن في مطار فيينا الدولي أوقفت مجموعة من الجنود الأميركيين وجوزتهم أسلحة غير مرخصة للمرور عبر المطار.
ونقلت الصحيفة عن محدثّ باسم شرطة المطار ومكتب التفتيش في صالة ترانزيت مطار فيينا قوله إن الجنود الأميركيين كانوا متجهين في طائرة إلى أوكرانيا ويحملون سلاحا من بنادق «أم 16»، ومسدسات، من دون إعلام السلطات المسؤول قبل ذلك.

وفي سياق مواز، قال متحدّث باسم وزارة الدفاع النمسوية ميخائيل باور للصحيفة ذاتها، إن السلطات الأميركية لم تتقدم طلبا للحصول على رخصة لإدخال السلاح عبر مطار فيينا كما هو متعارف عليه دوليا، خصوصا لدى تنقل قوات حفظ السلام أو مجموعات التدريبات العسكرية. لافتا إلى أن المدعي العام رفض طلبا من السفارة الأميركية بالسماح بالحصول على الموافقة في وقت لاحق، لا سيما أن فيينا تعتبر بلد مرور في أوروبا توجب معه إعلام السلطات النمسوية.

من جهته، قال المدعي العام كارل شوبر للصحيفة إن الجنود الأميركيين عادوا لأجرتهم بطائرة ثانية إلى واشنطن وسمح لهم بإخذ السلاح معهم خارج النمسا. في حين أشارت الصحيفة إلى أن سلطات المطار أعلمت مكتب مكافحة الإرهاب والسفارة الأميركية في فيينا بالقبضية، وأنه تم سحب السلاح ومصادرته من الجنود الأميركيين وأحيل الملف إلى مكتب المدعي العام في مدينة كورنوبيرغ شمال فيينا.



«ديلي بيست»: اختفاء شهرين من رسائل كينتون الخاصة بجمّة عابدين وليبيا

قال موقع «ديلي بيست» الأميركي الإخباري إن هناك شهرين مفقودين من رسائل البريد الإلكتروني الخاص بوزيرة الخارجية الأميركية السابقة هيلاري كلينتون، والتي تخضع للتحقيق في شأن استخدامها البريد الإلكتروني الشخصي في مراسلات وزارة الخارجية وقعما كانت في المنصب.

وأشار الموقع إلى أن الشهرين المفقودين من رسائل البريد الإلكتروني يتزامن مع العنف في ليبيا والوضع الوظيفي لواحدة من كبار مساعديها وهي همة عابدين. وأوضحت أن من بين ما يقارب 2000 من رسائل البريد الإلكتروني التي صدرت عن البريد الشخصي لكلينتون، هناك فجوة لشهرين وهما أيار وحزيران 2012.

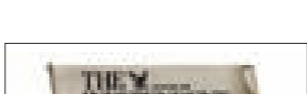
وتضيف أن لا رسائل بريد الكتروني بين كلينتون وموظفي الخارجية الأميركية خلال هذين الشهرين، وهي الفترة التي شهدت تصاعد العنف في ليبيا والذي أسفر عن هجوم 11 أيلول على القنصلية الأميركية في بنغازي وسقوط أربعة قتلى من موظفي القنصلية من بينهم السفير الأميركي. وقال المتحدث باسم وزارة الخادجة: بالنسبة إلى عام 2012، فإن رسائل البريد الإلكتروني المتعلقة فقط بأمن القنصلية أو الوجود الدبلوماسي في ليبيا، تم نشرها علنا وتسليمها للجنة التحقيق المعنية من مجلس النواب في اعتداء بنغازي. وإذا كان هذا صحيحا، فإن كلينتون وموظفيها لم يتوصلا في شأن الأخطار المتصاعدة في ليبيا. وقد وقعت خلال هذه الفترة ثلاثة هجمات، بينها واحد استهدف القنصلية.

وتتزامن هذه الفترة أيضا مع حصول مساعدة رفيعة لكلينتون، على إعفاء خاص، يسمح لها بالعمل على حدّ سواء ضمن فريق موظفي الوزراء وفي وظيفة خاصة لدى مؤسسة كلينتون، التابعة للوزيرة وزوجها الرئيس الأسبق بيل كلينتون.

وأشار الموقع إلى أن وكالة «أوسشيدتيريس» رفعت دعوى قضائية للحصول على رسائل البريد الإلكتروني الخاصة بجمّة عابدين، من حساب كلينتون. ففي 2013، تقدمت وكالة الأنباء الأميركية بطلب لوزارة الخارجية، بموجب قانون حرية تداول المعلومات، للاطلاع على سجلات الوزراء والاستفسار حول كيفية حصول عابدين على وضع «موظف خاص»، ثم طالبت الوكالة برسائل البريد الإلكتروني الخاصة بالرسالة.

وبموجب قوانين تضارب المصالح، فإنه يحظر مثل هذا التعيين، لكن منح عابدين صفة خاصة، أعفاهم من بعض القواعد الأخلاقية. لكن مايكل سمالبرغ، المحقق في مشروع الرقابة على الحكومة، قال إن غياب المعلومات الخاصة بتعيين عابدين ربما يثير أسئلة في شأن تضارب محتمل للمصالح بين عملها في الوزارة وعملها في جمع التبرعات لمؤسسة كلينتون. وكانت كلينتون، المرشحة الديمقراطية لانتخابات الرئاسة الأميركية 2016، قد تعرضت لانتقادات من قبل المحافظين في الولايات المتحدة، بسبب مساعدتها همة عابدين، الباكستانية الأصل، على إثر مزاعم صلة عائلتها بالتنظيم الدولي للإخوان المسلمين.

وفضلا عن الجدل الخاص باستخدام الوزير السابقة البريد الإلكتروني الشخصي في مراسلات الوزارة، فإنها تواجه انتقادات أخرى بسبب التبرعات الأجنبية الخاصة بمؤسسة كلينتون، التي يديرها زوجها، وقت أن كانت وزيرة للخارجية، حيث تلقت تبرعات من دول مثل قطر والسعودية وأستراليا وغيرها.



«إنديبننت»: معسكرات عراقية حكومية لتدريب الأطفال ضدّ «داعش»

قالت صحيفة «إنديبننت» البريطانية إن التنظيم المسلح «داعش» ليس هو فقط من يقوم باستخدام الأطفال في معاركه الحربية منتهكا حقوقهم، فالحكومة العراقية أيضا تدير معسكرات لتدريب القصر ضدّ التنظيم المسلح. وكشفت الصحيفة عن معسكرات تدريب للأطفال تديرها قوات الحشد الشعبي الشيعية المدعومة من قبل الحكومة العراقية، إذ يقومون بتجنيد الأطفال في المناطق التي تشهد معارك مع مليشيا التنظيم المسلح «داعش»، وأيضا في العاصمة بغداد.

وقال محققون من الأمم المتحدة إنهم شاهدوا أطفالا لم تتخطّ أعمارهم 10 سنوات يصطحبون قوافل عسكرية من المليشيات الشيعية أثناء تنقلها لمواجهة التنظيم المسلح «داعش»، وأشاروا إلى وجود معسكرات صغيفة تشرف عليها مليشيات الحشد الشعبي، لانتخفي أعمار متزايدها 18 سنة.

وقال محدثّ باسم الأمم المتحدة في العراق، إن هناك إجراءات مطلوبة لتجريم تجنيد الأطفال في المعارك الحربية في الأراضي العراقية، وتعديل في القانون التي تدينهم بجرائم المشاركة في عمليات إرهابية. وحاورت صحيفة «إنديبننت» عصام رياض» (15 عاما)، أحد هؤلاء الأطفال الذين يتلقون التدريب داخل المعسكرات الحربية لمليشيات الحشد الشعبي، ليخبرهم بأنه استدعي للدفاع عن الأمة، فظهرّا عدم خوفه لأنه يقاتل إلى جانب أشقائه.

ترجمات 13

ترجمات

على روما!



من أيّ شخص آخر كما أن عليه أن يعيد بناء الثقة لفتح فصل جديد في العلاقات الثنائية وتذليل الخلافات مع إيران حول الملفات الإقليمية الكبرى.

بينما كشفت صحيفة «كورييه» النمسوية أن سلطات الأمن في مطار فيينا الدولي أوقفت مجموعة من الجنود الأميركيين وجوزتهم أسلحة غير مرخصة للمرور عبر المطار. ونقلت الصحيفة عن متحدّث باسم شرطة المطار ومكتب التفتيش في صالة ترانزيت مطار فيينا قوله إن الجنود الأميركيين كانوا متجهين في طائرة إلى أوكرانيا ويحملون سلاحا من بنادق «أم 16»، ومسدسات، من دون إعلام السلطات النمسوية قبل ذلك.

صحافة عبرية

ترجمة: غسان محمد

باحث «إسرائيلي»: نحن والسعودية في قارب واحد

نكرت صحيفة «إسرائيل اليوم» العبرية أنّ البروفسور ألكسندر بلاي، رئيس معهد أبحاث الشرق الأوسط في «جامعة آرئيل»، قال إن ما يثير الاهتمام في الغارة «الإسرائيلية» على مدينة القنيطرة السورية، ليس الغارة بحذ ذاتها، إنما التكتيك الذي تستخدمه «إسرائيل»، في الجولان وقطاع غزة. إذ يبدو أن هناك معلومات دقيقة تتعلق بأشخاص يخططون للمسن بـ«إسرائيل»، يقوم سلاح الجو بتصفيقتهم بعملية مركزة.

وأضاف أنه لا يمكن استبعاد وجود علاقة بين الغارة «الإسرائيلية» والاتفاق النووي بين الدول الكبرى وإيران، إذ من المؤكد أن قرار شنّ الغارة لم يتّخذ بطريقة ارتجالية، كونه يتزامن مع جلسة الاستماع في الكونغرس في موضوع الاتفاق النووي مع إيران.

ورأى بلاي أنه إذا مسحت المعلومات التي تحدّثت عن تصفية عناصر من حزب الله في الغارة، فإن الحديث يدور عن استهداف ذراع إيرانية في المنطقة، وختم بلاي قائلا: نحن والسعودية في قارب واحد، فكما كان الهجوم السعودي قويا جدا ضدّ الحوثيين في اليمن، كذلك كانت الغارة «الإسرائيلية» أمس، رسالة للإيرانيين مفادها أنّ «إسرائيل» لن تقف مكتوفة الأيدي ولديها خطوط حمراء.

«الكنيست» يصادق

على قانون إطعام المعتقلين عنوة

أشارت «القناة الثانية» في التلفزيون العبري أنّ «الكنيست الإسرائيلي»، صادق صباح أمس الخميس، بالقراءتين الثانية والثالثة، على قانون إطعام الأسرى عنوة، الذي تقدم به عضو «الكنيست»، وزير الأمن الداخلي من حزب الليكود، جلعاد أزدان، بغالبية 46 صوتا مقابل 40.

ويحسب القانون، الذي جاء تحت مسمى «منع أضرار الإضراب عن الطعام»، فإن بإمكان سلطات السجون «الإسرائيلية» إطعام الأسرى الذين يعلنون الإضراب عن الطعام، بشكل قسري، إذا كانت حياتهم عرضة للخطر، ولمنعهم من تحويل الإضراب عن الطعام إلى عملية انتحارية من نوع جديد، لتهديد «إسرائيل».

الخارجية «الإسرائيلية»

ترفض تقرير «أميستي»

نكرت صحيفة «معاريف» العبرية أنّ وزارة الخارجية «الإسرائيلية» رفضت خلاصات تقرير منظمة أمستي لحقوق الإنسان، الذي اتهم الجيش «الإسرائيلي» بارتكاب جرائم حرب خلال الحرب الأخيرة على قطاع غزة. ووصفت الوزارة التقرير بالكاذب، وأنه تبنى وجهة نظر سياسية تستند إلى شهادات غير موثوقة، معظمها لأشخاص فلسطينيين، وتجاهل مسالة استخدام حماس الاحياء السكنية لإطلاق الصواريخ على «إسرائيل».

يهود أميركا منقسمون

حول الاتفاق النووي مع إيران

نشرت صحيفة «هارتس» العبرية تقريرا أشار فيه إلى أنّ القنصل «الإسرائيلي» في ولاية فينلاندا الأميركية، يارون زيدمان، قال إن يهود الولايات المتحدة، منقسمون في موقفهم من الاتفاق النووي بين الدول العظمى وإيران. وحثّ في رسالة بعثها لوزارة الخارجية «الإسرائيلية» من الانتعاسات الخطيرة للصراع الذي نتج حوضه «إسرائيل» في الولايات المتحدة ضدّ الاتفاق. قائلا إنه من الصعب حشد التأييد للسياسة «الإسرائيلية» في هذا الشأن. موضحا أنّ الجالية اليهودية في الولايات المتحدة لا تقف صفا واحدا خلف «إسرائيل».

وأضاف أنّ الاحساس العام لدى كثيرين من الدبلوماسيين «الإسرائيليين» المهتمين بالعلاقات مع الولايات المتحدة، يشير إلى أنّ الجالية اليهودية الأميركية تشعر أنها محاصرة بين صراع «إسرائيل» ضدّ الاتفاق وبين المواجهة السياسية الداخلية في أميركا حول هذه القضية.

وأوضح القنصل أن أحد زعماء الجالية اليهودية يبلغه أنّ موقف «إسرائيل» أمام الإدارة الأميركية الحالية، يبدو ضعيفا جدا. الأمر الذي يمكن أن تكون له نتائج سلبية على الجالية اليهودية. وأضاف ان مساحة المناورة المتاحة لـ«إسرائيل»، وللجالية اليهودية في الولايات المتحدة، في كل ما يتعلق بصفحة المصالح «الإسرائيلية» محدودة جدا، ويمكن القول إنها غير موجودة أصلا، ما يعني أن اليهود الأميركيين غير معنيين باتخاذ خطوات يمكن أن تؤذي إلى تصعيد الأوضاع، وأنّ تمنّ أكثر بمكامة الجالية اليهودية.

الجيش «الإسرائيلي»

يهدد بضرب «ولاية سيناء»

هدّد الجيش «الإسرائيلي» باستهداف تنظيم «ولاية سيناء»، الذي بايع في وقت سابق تنظيم «داعش»، داخل شبه جزيرة سيناء. وقال المتحدث باسم الجيش «الإسرائيلي»: إذا حاول تنظيم «ولاية سيناء» استهداف مواطنينا، فعلينا أن نسيقه ونضربه بحزم وتصميم. وفي تدوينة عبر صفحته الرسمية الموجهة للعرب، على موقع «فايسبوك»، أوضح أفيخاي أندري أيّ أنه «في مجال إيلات جرت مراسم التسليم في قيادة فرقة إروم الجنوبية بحضور قائد المنطقة الجنوبية المايجر جنرال سامي تورجمان».

ونقل أندري أيّ هذه التصريحات قائلا: «تهديد الإرهاب يتصاعد من سيناء، بقيادة تنظيم أنصار بيت المقدس، المعروف اليوم باسمه الجديد ولاية سيناء. هذه المنظمة تهدد باستهداف إسرائيل وجنود الفرقة، وقد تحاول تحقيق تهديداتها في أي لحظة، واجبتا أنّ نسيقها ونضربها إذا حاولت ذلك».

ووفق تدوينة المتحدث باسم الجيش «الإسرائيلي»، قال ميلو: «في الجانب الآخر من الحدود وقعت تغييرات ملموسة، تتطلب منا أن نكون مستعدين لأيّ سيارايو أو انزلاق في الوضع، لكي نواصل حماية بلدات الجنوب ونحافظ على الهدوء».

وبدا الجيش «الإسرائيلي»، الإثنين الماضي، تدريباً عسكرياً واسعاً استمر ثلاثة أيام بمشاركة مئات الألف من جنود الاحتياط، يحاكي الرد على هجمات من سورية وليبان وغزة، وقد لصحيفة «جيروزليم بوست» العبرية، وتحدثت عن «إل أبيب» عن كتب تطورات الموقف في سيناء، وتعدّ نفسها جزءاً أساسياً في المواجهة الدائرة الآن بين الجيش المصري والتنظيمات المتشدّدة، بعد استهدافها أكثر من مرّة من قبل الجماعات المسلحة، كان آخرها في حزيران الماضي. إذ تلقى صاروخان من سيناء باتجاه «إسرائيل»، وأعلن تنظيم «ولاية سيناء» مسؤوليته عنها.

وعبرت وسائل إعلام «إسرائيلية» عن المخاوف من وجود تنظيم «داعش» على حدود «إسرائيل» قرب مصر.

ومن جانبه، أعرب الخبير العسكري «الإسرائيلي» إيهود عيلام، في كتابه «الحرب القادمة بين إسرائيل ومصر»، الصادر في أميركا عام 2013، عن إمكانية اندلاع حرب حدود بين الجانبين «الإسرائيلي» والمصري.

ووضع عيلام، الذي عمل مستشارا لوزارة الجيش «الإسرائيلية»، تصورات وسيناريوات عديدة، من ضمنها خروج التنظيمات المسلحة عن سيطرة الجيش المصري، وقيام «إسرائيل» بالتدخل تحت دعوى «منع التنظيمات المتطرفة من تنفيذ عمليات كبرى ضدها»، انطلاقا من سيناء.